

# الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | مکاتبة الملوك والأمراء الجزء الأول

عبدالرحمن العجلان

والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. سُم الله بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. قَالَ الْمُؤْلِفُ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

الكتاب الى المقوقس ملك مصر الكتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

الى المقوقس ملك مصر. هذا هو الكتاب الثاني في هذا الكتاب والكتاب الاول ارسله النبي صلى الله عليه وسلم الى ملك الحبشة

اصحمه وهو وهذا قد استجاب لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:30](#)

ورد عليه الخطاب وانه يشهد انه رسول الله وانه اعلن اسلامه على يد في ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم جعفر ابن ابي

طالب رضي الله عنه ثم ان هذا الملك مات وصلى عليه النبي صلى الله عليه - [00:01:00](#)

وسلم صلاة الغائب نعاه النبي صلى الله عليه وسلم الى الصحابة يوم موته وصلى عليه صلى الله عليه وسلم صلاة الغائب. وهذا

الكتاب الثاني في هذا الكتاب الى المقوقس ملك مصر. وهو قبطي من الاقباط - [00:01:30](#)

وكتب النبي صلى الله عليه وسلم الى جليج بن متى الملك ملك مصر والاسكندرية. بسم الله الرحمن الرحيم. ملك مصر والاسكندرية

على ان المراد بمصر القاهرة العاصمة. فهو ملك مصر والاسكندرية. احد مدن - [00:02:00](#)

جمهورية مصر. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم الى المقوقيس عظيم القبط. سلام على

من اتبع الهدى. اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام - [00:02:30](#)

لم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين. فان توليت فان عليك اثم اهل القبط يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد

الله. الا نعبد الا الله ولا - [00:02:50](#)

اه نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون هذا كتاب النبي صلى الله عليه وسلم

الى المقوقس ارسله النبي صلى الله عليه - [00:03:10](#)

وسلم مع احد الصحابة رضي الله عنهم اجمعين مع حاطب ابن ابي بلنعة رضي الله عنه وهو كتاب مختصر. حصل فيه المقصود

الدعوة الى الله جل وعلا والترغيب والترهيب والاخبار بانه رسول الله صلى الله عليه - [00:03:30](#)

ايوا سلم والوعظ بكتاب الله تبارك وتعالى. فهو جمع امورا قيمة مع اختصاره. وهكذا ينبغي الكتابة ان الانسان يأتي بالمقصود بدون

ان يأتي باشياء ربما يأتي بصفحة او صفحتين من الكتاب والمقصود سطر او اقل من سطر فيها - [00:04:00](#)

هذا هذا تطويل لا فائدة فيه. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال من محمد رسول الله اه هي اولا البدع باسمه صلى الله عليه وسلم حتى

يكون السامع يدرى من اين هذا الخطاب - [00:04:30](#)

ينزل الخطاب المنزلة اللائقة به لانه من من محمد رسول الله. الى مقوقس عظيم القبط. فيه ذكر له وثناء عليه وذكر من وظائفه ومن

علو منزلته ما قال الى المقوقس الكافر الفاجر وانما قال الى - [00:04:50](#)

المقوقس عظيم القبط. يعني انزله منزلته التي هو فيها سلام على من اتبع الهدى. ما قال سلام عليك. لانه ما ينبغي السلام والبدع

بالسلام على الكافر وانما يقال السلام على من اتبع الهدى. ان اتبعت الهدى فالسلام عليك. وان - [00:05:20](#)

فلا. ما يجوز لنا ان نسلم على الكافر والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تبدوا اهل الكتاب بالسلام واذا لقيتموهم في طريق

فاضطروهم الى اضيقه. واذا سلموا نقول عليكم - 00:05:50

وعليكم فقط ما نقول عليكم السلام لانه قد يجوز ان يقولوا كلاما غير مناسب. مثل ما قال يهودي للنبي صلى الله عليه وسلم لما لاما مر عليه قال عليك يا ابا القاسم. قال النبي صلى الله عليه وسلم بكل لطافة ولين وسهولة عليكم - 00:06:10

قالت عائشة رضي الله عنها بل عليكم السام والموت واللعنة. عشر اليهود. قال ما اهلا يا عائشة. قالت اوما سمعت يا رسول الله ما قال ؟ لانه هو قال السام الموت وهو يشعر كانه يقول الرسول عليه الصلاة والسلام والرسول عليه الصلاة والسلام - 00:06:40 فهم ما قال قال عليكم يعني عليك الموت. فقال مهلا يا عائشة. قالت اوما سمعت يا رسول الله ما قال ؟ قال بلى سمعت. سمعت ؟  
ماذا ردت عليه ؟ قلت هو عليه - 00:07:10

يستجاب لنا فيهم ولا يستجاب لهم فيما سلام على من اتبع الهدى. اما بعد يعني المقصود فاني ادعوك بدعاهية الاسلام اسلم تسلم. هذا وعد كريم. اسلم. تسلم. في الدنيا والآخرة. تحيا عزيزا - 00:07:30

كريمة وتموت مؤمنا راضيا بالله تناول الثواب العظيم عند الله جل وعلا في الدار الآخرة واسلم يؤتيك الله اجرك مرتين. هذا ترغيب. اذا اسلمت يكون اجرك مضاعف مرتين لم ؟ لانه من امن بعيسى عليه السلام وامن - 00:08:00

محمد صلى الله عليه وسلم فاهم الكتاب اذا امنوا بالنبيين يؤتون اجرهم مرتين يؤتيك الله اجرك مرتين. فان توليت ولم تقبل ما يكون الامر كفافا لك ولا عليك. فان توليت - 00:08:30

فان عليك اثم اهل القبط. اثم قومك كلهم. اذا اعرضت لانهم لان ضلالهم بسببك. لو اهتديت اهتدوا. فلما ظللت ابعوك. يكون عليك اثتمهم ومن اهتدى على يده مهتد فله مثل اجره من غير ان ينقص من اجر الاول شيء - 00:09:00

واذا اظل شخصا تحمل مثل اثمه من غير ان ينقص من اثمه شيء وان توليت فان عليك اثم اهل القبط. ثم استدل باية من كتاب الله الله جل وعلا يخاطب اهل الكتاب وفي هذا تكرير - 00:09:31

واذا سمعوا كلام الله جل وعلا يناديهما بهذا النداء من كان في قلبه خير استجاب يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم هي ؟ هذه الكلمة ؟ الا نعبد الا الله ؟ نتفق واياكم على الا نعبد الا الله - 00:10:01

من يأبى ؟ يقول لا اريد اعبد غير الله هذا الجاهل الذي اهلك نفسه ظر نفسه الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا لا نشرك به لا ملك مقرب ولانبي مرسلا - 00:10:31

ولا ايمان مخلوق. ولا يتخذ بعضا اربابا من دون الله اشاره الى ان النصارى اتخذوا بعضهم احدا منهم هم اتخاذوه ربا. وهو عيسى عليه السلام واحد من الخلق مخلوق من مخلوقات الله. عبد من عباد الله ما - 00:10:52

يسرح ان يكون ربا او غيره من اتخاذهم من السادة والعظماء اتخاذهم اربابا من من دون الله ولا يتخذ بعضا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا يعني لم يقبلوا منك - 00:11:22

ايها المسلمين ما قبل منكم اهل الكتاب فان تولوا فقولوا اشهدوا انا مسلمون. نحن مسلمون ندعوكم الى الاسلام الذي نحن عليه. فنحن على الاسلام وانتم تأبونه نعم واختار لحمل هذا الكتاب حاتم بن ابي بكر - 00:11:42

رضي الله عنه فلما دخل خاطب على الموقف قال له والنبي صلى الله عليه وسلم يختار الرسل من يحسن المخاطبة ويحسن الجواب. لانه قد يمتحن فيه اشياء فلا يستطيع ان يتخلص - 00:12:12

ليس المراد ايصال الخطاب فقط وانما ايصال مع ما يحصل من نقاش وتبليغ وبيان وحاطب رضي الله عنه بين نعم قال له فلما دخل هاطب على الموقف انه كان قبلك رجل يزعم انه رب الاعلى فاخذه الله نكال الآخرة والاولى. يشير - 00:12:32

اطلب رضي الله عنه الى فرعون يقول انتبه السعيد من وعظ بغيره كان قبلك واحد في مكانك في عرشك في كرسيك. رجل يدعنه رب. فماذا كانت نتيجته ؟ بقي صار حقيقة لا. اخذه الله نكال الآخرة والاولى. الآخرة الكلمة الاخيرة والاولى الكلمة الاولى - 00:13:02

قيل لها قوله ما علمت لكم من الله غيري وقيل له وهو الثانية قوله انا ربكم الاعلى نعم فانتقم به ثم انتقم منه فاعتبر انتقم به من عصاه يعني سلطه على اناس عصاة. فانتقم به ثمان الله جل وعلا انتقم به انتقم منه اغرقه - 00:13:32

وفظحه امام الناس بانه ليس برب وانما هو عبد ضعيف. نعم فاعتبر بغيرك يعظه. يقول رضي الله عنه اعتبر بغيرك  
ولا يعتبر غيرك بك. لا تكن انت ما يصيبك من الهاك والخسران موعضة لغيرك. وانما - 00:14:02

فانت اذا اردت نجاة نفسك فاتعظ بغيرك واسلم. نعم. فقال المقوقس ان لنا دين لن ندعه الا لما هو خير منه. هذا كلام عاقل. يقول لنا  
دين. نحن على دين النصرانية. ما ندعه - 00:14:32

الا على دين خير منه. واما ان ندعه على دين دونه لا. وهذا كلام عقل. نعم. فقال حاطب ندعوك الى دين الاسلام الكافي به الله فقد ما  
سواه. يعني ندعوك الى دين الاسلام - 00:14:52

الذى يغنى عن سواه ولا يغنى سواه عنه. اي دين غير دين الاسلام بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم لن يقبله الله. ومن يبتغي غير  
الاسلام دينا فلن من وهو في الاخرة من الخاسرين. فمن كان على اليهودية او على النصرانية من بعد بعثة محمد صلى الله -  
00:15:12

عليه وسلم ولم يستجب لدعوة محمد صلى الله عليه وسلم فهو قطعا في الاخرة من اهل النار بلغته دعوة محمد صلى الله عليه وسلم  
ولم يستجب. فهو من اهل النار. يقول عليه الصلاة والسلام والله لا يسمع بي - 00:15:42

يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي الا كان من اهل النار. قطعا لان الله جل وعلا قد يقول ومن يبتغي الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو  
في الاخرة من الخاسرين. نعم. ان - 00:16:02

اهذا النبي صلى الله عليه وسلم دعا الناس فكان اشدهم عليه قريش واعدائهم له اليهود واقربرهم منه النصارى. ولعل هذا ترغيب.  
يكون اقرب اقربرهم الى الاستجابة النصارى وهذا نصراني لان الاقباط من النصارى. يقول اشد اعداء الكفار المشركون. واليهود -  
00:16:22

واقرب الناس اليه النصارى. هذا تقريب هو ترغيب له. يعني قومك الكثير منهم. نعم. والله جل وعلا يقول لتجدن اشد الناس عداوة  
للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربرهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا -  
00:16:52

انهم لا يستكرون. فهم اسرع الى الاستجابة. والواقع يؤكد هذا. لان النبي صلى الله عليه وسلم عاش في المدينة واليهود جيرانه في  
المدينة والتقووا به واجتمع بهم صلى الله عليه وسلم ولم يؤمن من - 00:17:22

الا افراد يعدون على الاصابع. والنصارى بعيدون عن النبي صلى الله عليه وسلم واسلم منهم ومالك واقطار عظيمة دخلوا في الدين  
الاسلامي. استجابوا للحق. نعم قال ولعمري ما بشاره موسى بعيسى الاكبشاره عيسى بمحمد صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين -  
00:17:42

يقول موسى عليه الصلاة والسلام بشر بعيسى وانتم تقولون لليهود ان عيسى قد بشر به موسى. وانا اقول لكم مثل ما تقولون انت  
خيركم. انا اقول بشر بمحمد صلى الله عليه وسلم. وامر بالايمان بمحمد صلى الله - 00:18:12

الله عليه وسلم. فانت اذا امنت ما تكن اغضبت عيسى. ولا رغبت عنه وانما استجبت له لان عيسى نفسه عليه الصلاة والسلام بشر  
بمحمد صلى الله عليه وسلم وامر باتباعه - 00:18:42

فانا ما اقول لك اترك عيسى وانما قل اتبعه في كل مقال وماما قال انه بشر بمحمد صلى الله عليه وسلم. نعم. وما دعاؤنا اياك الى الا  
كدعائك اهل التوراة الى الانجيل؟ حنا ندعوك الى القرآن مثل ما انت - 00:19:02

تدعو اليهود الى الانجيل. اليهود معهم التوراة. وانت تدعو اهل التوراة الى الانجيل لان الانجيل نزل بعد التوراة. وانا ادعوك مثل ما  
انت تدعو من سبقك ادعوك الى القرآن كلام الله جل وعلا - 00:19:32

وعلى فكلنبي ادرك قوما فهم امته فانت اتباع عيسى انت امة محمد صلى الله عليه وسلم. كل امة ادركنبي فهم من امته الامة  
كما تقدم لنا غير مرة امة الدعوة وامة الاجابة - 00:19:52

امة الدعوة وامة الاجابة فاليهود والنصارى والشركاء كلهم يعتبرون من امة محمد صلى الله عليه وسلم. امة

ايش الدعوة يعني مدعوون الى الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم. ومن شهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله - 00:20:22 رسول الله فهو من امة الاجابة. امة الاجابة الذين استجابوا. امة الدعوة الذين دعوا وكل عاقل على وجه البسيطة فانه مدعو للایمان بمحمد صلى الله عليه وسلم من امة الدعوة. اليهود والنصارى والمشركون وسائر الطوائف كلهم امة محمد - 00:20:52 صلى الله عليه وسلم امة الدعوة. ومن استجاب منهم هو من امة الاجابة فكلنبي ادرك قوماً فهم امته فالحق عليهم ان وانت منمن ادركه هذا النبي صلى الله عليه وسلم. ولسنا ننهاك عن دين المسيح ولكن - 00:21:22 ما نأمرك به. شوف حسنا الاباقة وحسن الدعوة. ولسنا ننهاك عن دين المسيح لا. لأن القرآن ودعوة محمد صلى الله عليه وسلم لا تخالف دين المسيح. كلها تأمر بتوحيد الله - 00:21:52 تامر بعبادة الله. تامر بالا يعبد مخلوق مخلوقاً. ولا يعبد سوى متفقة وان هذه امتك امة واحدة. فدعوة الانبياء عليهم الصلاة السلام من ادم الى محمد صلى الله عليهم وسلم. ودعوة الرسل من نوح - 00:22:12 الى محمد صلى الله عليه وسلم واحدة. كلهم يدعون الى ماذا؟ الى توحيد الله فاساس الدعوة واصل الاسلام واحد شهادة ان لا الله الا الله. ثم من ادرك مخداماً صلى الله عليه وسلم شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. ومن لم يدركه - 00:22:42 يؤمن بالنبي الذي يدركه. نعم. قال المقوقص. لسنا ننهاك عن دين المسيح ما ننهاك ولا نقول اترك دين المسيح. وانما نأمرك به تمسك به الا فجاء من الفروع المخالفة شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. لأن الاصول متفقة - 00:23:12 وهي العقيدة والایمان بالله جميع الشرائع كلها واحدة. وتحتختلف العبادات فيها يعني الفروع. الصلاة ثلاث ركعات واربع ركعات ورکعتين وخمس في اليوم والليلة او سبع او عشر. ونحو ذلك والصيام من كذا الى كذا يختلف. لا بأس بهذا لكن الاساس والاصل والعقيدة - 00:23:42 واحدة الایمان بالله تبارك وتعالى. نعم. قال المقوقص اني قد نظرت في هذا النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته لا يأمر بمزهود فيه ولا يأمر بشيء لا خير فيه يعني يعمر بالخير وينهى عن الشر وهذى كلمة طيبة وشهادة حسنة وتدل على قربه قربه لكن الشك في - 00:24:12 هل هو اسلم او لا؟ الله اعلم. فوجدته لا يأمر بمزهود فيه ولا ينهى عن مرغوب فيه يعني كل شيء يرغب فيه الانسان ما نهى عنه الاسلام. وكل شيء لا يرغب فيه الانسان - 00:24:42 ما امر به الاسلام. امر بالمكارم ونهى عن ما عن سفاسف الامور. وما لا خير فيه. وكما قال العربي والله ما امر الاسلام بشيء وقلت ليته نهى عنه. ولا نهى الاسلام عن شيء وقلت - 00:25:02 ليته امر به. ما ينهى الا عن شيء تكرهه النفوس الكريمة. ولا يأمر الا بشيء تحبه النفوس ولم اجده بالساحل الضال ولا الكاهن الكاذب وووجدت الساحر الضال يعرف ان السحر ظلال وهلاك. ولا بالكافر ولا الكاهن الكاذب - 00:25:22 يعني ما هو كاهن ولا ساحر. لانه سمع عنه قبل ان يأتيه رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ولا الكاهن الكاذب وووجدت معه اية النبوة باخراج الخبر الاخبار عن الغيب. الاخبار عن المغيبات يعني ما يأتي هذا الا من الله جل وعلا الذي يعلم الغيب. فاخبره عن - 00:25:52 شيء على حقيقته قبل ان يحصل دليل على انه يعني يخبر عن عن الله تبارك وتعالى معه اية النبوة باخراج الخبر والاخبار بالنجوى. وسانظر يعني وعد انه وسينظر لانه عليه الصلاة والسلام من المعلوم انه لا يعلم الغيب كله وانما يعلم - 00:26:22 ما اطلعه الله جل وعلا عليه. فماذا فالله جل وعلا يطلعه على ما شاء منه صلى الله عليه وسلم كما تقدم لنا حديث الثلاثة من مسلمة الفتاح حول الكهف قال احدهم لقد اكرم الله شيداً حيث لم يسمع هذا العبد - 00:26:52 فوق الكعبة يؤذن. هذا ما تمكن الایمان من قلبه. يدعو يقول ان ابوه اكرم الله ما سمع ما يغطيشه شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله من هذا العبد على الكعبة. لما اذن بلال رضي الله عنه وارضاه - 00:27:22 قال الاخر لو اعلم انه على حق لاتبعته. قال ابو سفيان اقربهم ما استطيع ان اقول شيء. لو قلت اخبرت عنى هذه الحصى. فاحسن ما

لي اسكت فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم. وقال ماذا قلتم؟ قالوا ما قلنا - [00:27:42](#)  
قال بلى قلت يا فلان كذا وقلت يا فلان كذا وقلت يا فلان كذا عند ذلك قالوا نشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله. ما معنى احد؟ جاء فاخبرك. ونحن جميع وانت جنتنا ونحن في - [00:28:12](#)

كل سيناء. من فرد منا واحد حتى نقول اخبرك. انما الخبر جاء من فوق. وحينما قال للعباس رضي الله عنه وهو تصير في بدر قال افدي نفسك وافدي ابن اخيك عقيل قال ما عندي شيء قال اين المال - [00:28:32](#)  
هذا عندك قال ضاع اكلته النفقة ما بقي منه شيء. قال المال الذي اعطيته ام الفضل. وقلت احفظيه ان عدتم وجدته عندك والا انفقه على نفسك وعلى اولادك. نريد من هذا قال اشهد ان لا اله الا الله - [00:28:52](#)

عندنا احد انا وام الفضل وما اخبرتك وما اخبرتك انا. من اين؟ هذا الخبر من الله جل وعلا. فهو جل وعلا يخبر عن الغيب لا انه هو عليه الصلاة والسلام يعلم الغيب لا قل لا يعلم من في السماوات والارض - [00:29:12](#)  
الا الا الله. الا الله. فهو جل وعلا وحده الذي يعلم الغيب لكنه يطلع على ما شاء من المغيبات من شاء من عباده تبارك وتعالى والرجل الذي اتى بالسيف ليقتل النبي صلى الله - [00:29:32](#)

الله عليه وسلم وقال انا لي اسير عندهم وما يستنكرون اذا دخلت على محمد ادخل عليه ومعي السيف واقتله واريكم منه. الصحابة رضي الله عنهم تواصوا به خوفا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام دعوه دعوه فدخل على النبي صلى الله - [00:30:02](#)

الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم جاي انت تطلب اسير وتفتدى اسير لم تأتي بالسيف ما هذا السيف الذي معك؟ قال وهل اغنت عنا شيء؟ ما نفعت. هذه لا خير فيها. قال الم تقل - [00:30:32](#)

صفوان كذا وكذا بالحجر. قال اشهد ان لا الله الا الله واهد انك رسول الله. ما عندي احد انا وصفوان حينما قلت له وقال لي جاء الخبر من الله جل وعلا. وهو كما قال المقوقس - [00:30:52](#)

بخروج الخبر يعني المخبأ الغيب والاخبار بالنجوى يعني اللي يتناجي فيه الناس ما يطلع عنه من الله جل وعلا فهذه عالمة نبوة هذه عالمة النبوة. نعم. واخذ كتاب واخذ كتاب النبي صلى الله عليه - [00:31:12](#)

وسلم فجعله في حق من في حق من عاج تكريما له يعني حفظه بببي تأمل فيه ويخرجه بين حين وآخر ويقرأه وينظر فيه. فجعله في غيق من عادل وختم عليه حتى ما تمتد اليه الايدي ولا احد يأخذه. ودفع به الى جارية له - [00:31:42](#)  
ودعى كتابا له يكتب بالعربية فكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باسم الله الرحمن الرحيم. لمحمد بن عبدالله عليها اليهود والنصارى وال المسلمين. لانها اسم والله تبارك وتعالى باسم الله الرحمن الرحيم. نعم. لمحمد بن عبدالله هذا يشك في اسلامه لانه ما قال - [00:32:12](#)

محمد رسول الله. مع انه يقول في مخاطبته لحاطب لقد تأملت في هذا النبي اني قد نظرت في امر هذا النبي لكن قال لمحمد ابن عبد الله مثل ما طلب سهيل ابن عمرو قبل اسلامه - [00:32:42](#)

ان يكتب الكتاب هذا ما اتفق عليه محمد ابن عبد الله مع سهيل ابن عمرو. نعم لمحمد ابن عبد الله من المقوف عظيم القبط. سلام عليك. اما بعد فقد قرأت كتابك - [00:33:02](#)

وفهمت ما ذكرت فيه وما تدعوا اليه. يعني فهمت كلامك. نعم. وقد علمت ان نبيا بقي و كنت تظن انه يخرج بالشام؟ لانها بلد الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين. اكثر الانبياء في الشام - [00:33:22](#)

فيقول كنت اتوقع ولا انا ادرك لانه عالم من علماء النصارى ويدرك يقول كنت بعثة النبي لكن كنت اظن انه يأتي يبعث في الشام. ما ظننته في الجزيرة العربية وقد علمت ان نبيا بقي و كنت اظن انه يخرج بالشام وقد اكرمت رسولك وبعثت اليك بجاريتين له - [00:33:42](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بهدية. بهدية وتلطف في الرد عليه على النبي صلى الله عليه وسلم جاريتين واحدة اخذها النبي صلى الله

عليه وسلم لنفسه وهي مارية ام ابراهيم ابنة النبي صلى الله عليه - 00:34:12

وسلم والثانية اعطتها صلى الله عليه وسلم لحسان ابن ثابت رضي الله عنه وبعثت اليك بجاريتين لهما مكان في الكبت عظيم. وبكسوة واهديت اليك بغلة لتركها والسلام عليك. وصلت الى النبي صلى الله عليه وسلم البغلة وكان يركبها عليه الصلاة والسلام وبقيت البغلة - 00:34:32

بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. ولم يزد على هذا ولم زاد على هذا يعني ما قال او اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله. وانما يتلطف بالجواب ووعد بالنظر في مخاطبته لحاطب رضي الله - 00:35:02

طبعا وعد بانه سينظر لكن ما ندري ما الذي حصل بعد هذا؟ نعم. ولم يزد على هذا ولم يسلم. والجاريتان ماريا وسيرين. والبغلة ددل. بقيت الى زمن معاوية رضي - 00:35:22

رضي الله عنه واتخذ النبي صلى الله عليه وسلم مارية سرية له او سرية له وهي التي ولدت له ابراهيم واتخذ النبي صلى الله عليه وسلم مارية سرية له وهي التي ولدت له ابراهيم. واما - 00:35:42

سيرين فاعطاها لحسان ابن ثابت الانصاري رضي الله تعالى عنه اما تكون خلاف الزوجة فماريئت رضي الله عنها ليست من امهات المؤمنين وانما هي امة للنبي صلى الله عليه وسلم. والامة ملك يمين. اذا ولدت - 00:36:02

اعتق موت سيدها فلا تورث عنه. اذا لم تلد له فانها تورث تكون ضمن ما له وتركته. فهي ولدت له ابراهيم والسرية والعمى لا حصر لها ولا عدد يعني يكون عند الرجل اكثر من اربع - 00:36:22

خلاف الزوجة زوجات الاسلام يحصده في الرجل اربع. والنبي صلى الله عليه وسلم من خصائص الجمع بين تسع نسوة عليه الصلاة والسلام. وكان له اماء. هذى مارية منها والكتاب الثالث سياتي كتابه صلى الله عليه وسلم الى كسرى - 00:36:52

لفارس. الكتاب الى كسرى ملك فارس. يقول المؤلف رحمة الله تعالى على الكتاب الثالث من النبي صلى الله عليه وسلم للملوك والرؤساء وهذا الكتاب الثالث الى كسرى ملكي فارس وتقديم لنا الكلام على كتابين الكتاب الاول لاصحاب - 00:37:22

ملك الحبشة وقد اسلم ارسل للنبي صلى الله عليه وسلم من عنده من الصحابة رضي الله عنهم بسفينتين واعلن اسلامه على يد جعفر ابن ابي طالب ابن عم صلى الله عليه وسلم والكتاب الثاني الى المقوّع - 00:38:06

ملك مصر. من الاقباط. وقد رد ردا حسنا. وهدية النبي صلى الله عليه وسلم لكنه لم يعلن اسلامه والكتاب الثالث الى كسرى. ملك فارس فالنجاشي اسم لكل من ملك الحبشة - 00:38:46

والمقوّص اسم لكل من ملك مصر. وكسرى اسم لكل من ملك فارس. وقيصر اسم لكل من ملك الروم. وفارس مشركون. والروم اهل كتاب. فارس هم المجوس والروم اهل الشام اهل كتاب نصاري - 00:39:26

نعم نعم وكتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى ملك فارس باسم الله الرحمن الرحيم من من محمد رسول الله الى كسرى عظيم فارس سلام على من اتبع الهدى وامن بالله ورسوله - 00:40:16

شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وان محمد عبد الله فاني انا رسول الله الى الناس كافة لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين - 00:40:46

فاسلم تسلم فان ابيت فان اثم المجوس عليك. هذا كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى ملك فارس يختلف عن كتابه صلى الله عليه وسلم لمملكة الحبشة وملك مصر. لأن ملك الحبشة نصاري من النصاري - 00:41:06

مصر كذلك من النصاري فهم اهل واما ملك كسرى ملك فارس فهم مشركون وهم مجوس الذين يبعدون النور ويقولون شاهي اثنان النور والظلمة. والنور خالق الخير والظلمة خالق الشر. يبعدون - 00:41:36

الهين اثنين ومن من المخالفه من هذه الامة من يقولون ان العباد يخلقون افعالهم ولا يعلم الله عنها الا بعد وجودها سماهم الصحابة رضي الله عنهم ومن بعدهم مجوس هذه الامة. لأنهم يثبتون خالقين - 00:42:16

والخالق الله وحده لا شريك له. والمجوس تختلف مخاطبتهم عن مخاطبة اهل الكتاب. الا انهم في بعض الاحكام مثلهم في اخذ

الجزية قال النبي صلى الله عليه وسلم سنوا بهم سنة اهل - 00:42:46

كتاب ولا تحل ذبيحة المجوسي بخلاف ذبيحة الكتابي اليهودي فهي تحل. انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الايجاز 00:43:16

الايضاح وبين الترغيب والترهيب. وبين بعنته صلى الله عليه وسلم 00:43:56 ووجوب الایمان به. وان السلامة لمن امن بالله ورسوله دون من كفر بالله ورسوله. فهو قليل الالفاظ على المعن عظيم. من محمد

رسول الله اثبته اسمه صلى الله عليه وسلم المعروف به. ثم اثبته وظيفته صلى الله 00:44:36 عليه وسلم وانه مرسلا من قبل الله جل وعلا لعباده كافة الى كسرى عظيم فارس. قال الى كسرى عظيم فارس ما قال المشرك الكافر او الطاغية وانما وصفه بصفته التي -

يوصف بها هو عظيم فارس وهو كبارهم. وادعى للاستجابة اذا خاطبه بهذا هذا الاسم سلام على من اتبع الهدى. ما يسلم عليه بنفسه عظيم فارس وانما يسلم صلى الله عليه وسلم على من اتبع الهدى اما الكافر - 00:45:06

افر فلا يسلم عليه. لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام. واذا لقيتموهم في طريق فاضطروهم الى اضيقه. وبين لنا صلى الله عليه وسلم انه اذا سلم علينا اليوم هودي او النصراوى نقول وعليكم. ولا نقول عليكم السلام لانه محتمل انه قالها غير هذا القول - 00:45:36

كما قال اليهودي لمحمد صلى الله عليه وسلم حينما سلم عليه قال السلام يا ابا القاسم والسام الموت ادغمها حتى تمشي لها النبي صلى الله عليه وسلم رد عليه الرد المناسب لما قال قال - 00:46:06

عليكم يعني دعوت علينا بالموت وندعوا عليك بمثله. ويستجاب يقول صلى الله عليه وسلم لنا فيهم ولا يستجاب لهم فينا. لكن عائشة رضي الله عنها ما تحملتها. قالت بلى عليكم السلام - 00:46:36

الموت واللعنة. قال مهلا يا عائشة. قالت اوما سمعت ما قال يا رسول الله؟ قال بلى. سمعت ما قال وماذا قلت انا له. قلت وعليكم. ويستجاب لنا فيهم ولا يستجاب لهم فينا - 00:46:56

سلام على من اتبع الهدى. يعني من اتبع الهدى نسلم عليه. والسلام دعاء بالسلامة ولا ندعو للكافر بالسلامة الا اذا اتبع الحق سلام على من اتبع الهدى وامن بالله ورسوله. امن بالله - 00:47:16

وحده جل وعلا توحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات واطاعه وامتثل امره واجتنب نهيه وامن بالرسول صلى الله عليه وسلم شهد وصدق انه رسول الله حقا وانه مرسلا الى الثقلين الجن والانسان - 00:47:46

وان الله جل وعلا لا يقبل من احد دينا بعد بعنته صلى الله عليه وسلم غير الاسلام الذي اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وامن بالله ورسوله وشهد ان لا الله الا الله وحده - 00:48:16

لا شريك له. افرد الله جل وعلا بالعبادة. وان مهما عبده ورسوله فهو عليه الصلاة والسلام عبد لا يعبد. رسول لا يكذب وهو صلى الله عليه وسلم في العبودية نال افضل وصف فيها. وفي - 00:48:36

رسالة هو افضل الرسل صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين. والعبودية شرف للعبد ان يكون عبدا لله. والله جل وعلا شرف عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم بوصف العبودية في افضل المواطن سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام -

00:49:06

المسجد الاقصى. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. وانه لما قام عبد الله يدعوه كانوا يكونون عليه لبدا وادعوك بدعائة الله. يعني ادعوك فالله وادعوك بما امرني الله جل وعلا ان ادعوك اليه. فهذا ليس مني وانما هي دعوة -

00:49:36

الله الله جل وعلا ارسلني الى الناس كافة لادعوهم الى عبادته وحده لا شريك له فاني انا رسول الله الى الناس كافة. حقا هو رسول الله الى الناس كافة. لعموم الناس اليهود والنصارى - 00:50:16

مجوس والمشركون وجميع من على وجه الارض من الثقلين الجن والانسان ولذا يقال امة الدعوة وامة الاجابة امة محمد صلى الله عليه وسلم امة الدعوة وامة محمد صلى الله عليه - 00:50:46

عليه وسلم امة الاجابة. امة الدعوة كل من على وجه الارض. من الثقلين الجن والانس فهم من امة الدعوة يعني مدعوون الى الله.

00:51:16 وامة الاجابة من استجابة لدعوة محمد صلى الله عليه وسلم واستقبل القبلة -

فاليهود والنصارى والمجوس والشركون كلهم من امتي الدعوة وليسوا من امة الاجابة انما من امة الاجابة منهم فاني انا  
رسول الله الى الناس كافة. كلهم ما يقال الى العرب ولا الى - 00:51:46

ولا الهي جزيرة وانما الى الناس كافة يعني عموم الناس لينذر من كان حيا. الله جل وعلا ارسلني بهذه الرسالة لينذر من كان حي يعني  
من كان عنده حياة وتصرف ومعرفة لتحصل النذارة للجميع - 00:52:16

ويحق القول على الكافرين ان دار اهل العموم لكل حي لكل عاقل ويحق القول على الكافرين اذا عصوا وابوا. فاسلم تسلم. اسلم.  
يعني اذا اسلمت سلمت سلمت في الدنيا وسلمت في الآخرة من النار. اسلم تسلم - 00:52:46

فان ابيت فان اثم المجوس عليك كيف هذا؟ والله جل وعلا يقول ولا تزر وازرة وزر اخرى نعم يقول من دعا الى ظلالة فعليه وزره  
ووزر من تبعه من غير ان ينقص من اوزارهم شيء. فان - 00:53:26

ان ابيت الاسلام والايام بالله ورسوله فان اثم المجوس عليك لانك انت قائدتهم وانت كبيرهم وهم يتبعونك. اذا اسلمت اسلموا واذا  
كفرت كفروا. فانت عظيمهم وانت المستجاب له عندهم. فاذا دعوتهم الى الاسلام الغالب استجابوا. واذا ابيت الاسلام - 00:54:06  
فانهم يتبعونك والمقتدى به في الهدى له اجره واجر من تبعه من غير ان ينقص منه اجرهم شيء. والمتبوع في الظلالة عليه وزره.

ووزر من تبعه من غير ان ينقص منه - 00:54:36

اووزارهم شيء. ولم يقل له صلى الله عليه وسلم يؤتك الله اجرك مرتين لا. لانه ليس من اهل الكتاب وما اتى عليه الصلة والسلام  
بالالية التي في خطاب النجاة - 00:54:56

وخطاب مقوقس يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم لا هذى في حق اهل الكتاب وهذا كسرى ليس من اهل الكتاب. بل  
هو كبير المجوس. والمجوس مشركون ولهذا لما تقاتل المجوس - 00:55:16

وتغلبت المجوس اولا سر مشركوا مكة لانهم من جنسهم. وساء ذلك المسلمين ان اهل الكتاب اقرب اليهم من المشركين. فبشرهم الله  
جل وعلا ان الروم سيغلبون. لكن بعد وقت. غلبت الروم في ادنى الارض - 00:55:46

وهم من بعد غلبيهم سيغلبون. وحينما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ملك الروم قيصر وجده قد جاء اه الى بيت  
المقدس ليشكرا الله جل وعلا على غلبتهم للفرس - 00:56:26

والنبي صلى الله عليه وسلم دعا على الفرس لما مزق هذا المجنسي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم مزق الله ملكه. فما بقي في الملك - 00:56:56

الا قليل تقاتل مع الروم فغلبته الروم. فغضب عليه الفرس وتواطئوا مع ولده وقام عليه ولده وقتلته. الولد قتل اباه وتولى الامر منه  
بعده ما بقي الذي مزق كتاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:16

فان ابيت يعني لم تقبل الاسلام فان اثم المجوس عليك فليحذر المسلم ان يدعو الى ظلالة فيتحمل اثام الاخرين او يرحب في  
معصية. او ينفر عن طاعة. فيتحمل اثمه اسم من قبل منه واخذ عنه. ما موقف كسرى هذا من هذا الخطاب لما - 00:57:46

الخطاب. نعم. واختارا لحمل هذا الكتاب عبد الله بن حذافة السهمي ارى النبي صلى الله عليه وسلم رسوله الى كسرى عبد الله ابن  
حذافة السهمي رضي الله عنه من خيار الصحابة - 00:58:26

نعم. فدفعه السهمي الى عظيم البحرين. عظيم البحرين لانه يرجع الى عظيم فارس ولا ندرى هل بعث عظيم البحرين رجلا من  
رجالاته؟ ان بعث عبدالله السهمي وان يقول المؤلف رحمة الله - 00:58:46

والله لا ندرى هو استلمه عظيم البحرين وارسله مع رجل من عنده ام ان آآ انه اطلع على الخطاب وقال اذهب به الى كسرى. نعم. وايا  
ما كان فلماقرأ الكتاب - 00:59:06

على كسرى مزقة وقال في الكتاب على كسرى ولا يدرى احضر عبد الله ابن حذافة ام لا ما يعلم هل قابله ام انه دفع الخطاب الى من

دونه؟ ومن دونه ارسله اليه. وقرأ عليه - 00:59:26

علم النبي صلى الله عليه وسلم انه لما قرأ عليه الكتاب مزقه ممن يقرأ عليه كتاب الرسول يحفظه ويرفعه منهم من يجعله على رأسه 00:59:46

ومنهم من يجعله على عينه ومنهم من يعتني بحفظه ويراجعه مرة بعد اخرى. وهذا الشقي - 01:00:06

مزقه في الحال. فلما قرأ الكتاب على كسرى مزقه وقال في غطرسة حقير من رعيتي يكتب اسمه قبلي يقصد النبي صلى الله عليه وسلم يقول لانه عبد من عبيد - 01:00:06

يكتب اسمه الرعية يقول ان لان كفار قريش ومن كونهم يذعنون لكسرى ولقيصر. فهم يتخطعون لهم لانهم لا سلطان لهم ولا غلبة لهم عن في يعني بقولك فهم يذعنون لهم. وكل واحد من كسرى وقيصر يقول هؤلاء رعيتي. اهل جزيرة العرب - 01:00:26

عبد حقير من رعيته يكتب اسمه قبلي لانه لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من محمد رسول الله الى كسرى عظيم فارس. وهذه سنته صلى الله عليه وسلم ان - 01:00:56

اسمه الى اولا ثم يذكر اسم من يوجه اليه الخطاب وهذا فيه حسن من اجل ان الانسان من اول وهلة يعرف من هو المخاطب. من الذي يخاطبك ايها الذي وصل اليك الكتاب - 01:01:16

وتجد الكثير منا مثلا اذا سلم الخطاب قبل ان ينظر اعلاه ينظر اسفله منين هذا الخطاب؟ هل هو من من يستحق العناية به والاهتمام بكلامه ام لا؟ ام لا يهتم له؟ فجعله النبي صلى الله - 01:01:36

وعليه وسلم اسمه اول وهو يستحق ذلك من محمد رسول الله فهو افضل الخلق على الاطلاق عليه الصلاة والسلام نعم ولما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مزق الله ملكه - 01:01:56

المعروفون بشدتهم وغطرستهم وغلظتهم وقليل منهم اسلم مثل اليهود بخلاف النصارى فهم اقرب الى المسلمين. ولهذا تجد المسلمين من اليهود والمجوس قلة وبعض من اسلم منهم ما سلم من النفاق - 01:02:16

يسلم مجاملة والا ما تمكنا اليمان من قلوبهم ببعضهم بخلاف النصارى فتجدهم يسلمون هنا باذان كاملة يأتينهم البلاغ فيستجيب الكبار ثم يتبعهم من دونهم والله جل وعلا يقول لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا - 01:02:46

من هم الذين اشركوا؟ من هم المجوس؟ ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك ان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكرون. فالمجوس مشركون. مثل يهود في شدة العداوة على المسلمين. بخلاف النصارى فهم اقرب - 01:03:16

قد كان كما قال وقد استجاب الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فمزق الله ملكه. اولا تغلب عليهم الروم. ثانيا تسلط عليه اهل بيته. حاشيته. من الذي قتله؟ ولده. واخذ الملك - 01:03:46

من يده سلط الله عليه فقد كتب كسرى الى باذان عامله على اليمن ابعث الى هذا الرجل الذي بالحجاز رجلين من عندك جلدين فليأتيان به. فاخترب لما قرأ الكتاب ومزقه كتب الى باذان باذان ملك اليمن من قبل كسرى - 01:04:06

مندوب من قبل كسرى وهو فارسي على ما قالوا. قال له ابعث الى هذا الرجل الذي كتب الى والي الذي بالحجاز رجلين من عندك جلدة قويين لا تذهب ترسل ضعيفين يؤثر عليهم ارسل رجلين قويين جلدين - 01:04:36

يأتيان به يظن انهم يمسكون بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويأخذانه معهم الى يا فارس فاطلعهم الله جل وعلا على يد رسوله صلى الله عليه وسلم ورأوا من رسول الله صلى الله - 01:05:06

عليه وسلم ما لم يتوقعوه. هم يظنون انهم جاؤوا الى شيخ من شيوخ العرب. الى افرم مثلهم يريدون ان يأخذوه ويأخذوا معهم الى النبي صلى الله عليه الى كسرى فاذا بهم يقدمون الى رسول - 01:05:26

صلى الله عليه وسلم نعم فاختار بابان رجلين من من عنده امتنل ملك اليمن من قبل فارس امتنل امر كسرى وارسل رجلين الى النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة. وبعثهما بكتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:05:46

يأمره ان ينصرف معه الى كسرى. يقول اذهب مع هذين الرجلين الى كسرى فقد طلبك. لانه اعتبره كأنه واحد من الرعية. فلما قدم المدينة وقابل النبي صلى الله عليه وسلم قال احدهما ان شاهن شاه شاه ملك فارس هذى شاهي شاه يعني ملك - 01:06:16

الملوك اخنون اسم عند الله جل وعلا مثل هذا الاسم. شاه شاه يعني ملك الملوك وملك الملوك الله جل وعلا قال احدهما ان شاه ما تسمى بهذا احد الا واذله الله - 01:06:46

ما يبقى لانه بجبروته وتعاظمه وتكبره يذله الله جل وعلا ومن تواضع لله رفعه. ومن تجبر على الله وعلى عباد الله قسمه الله جل وعلا ما يتركه سبحانه وتعالى قال احدهما ان شاه شاه ملك الملوك كسرى قد كتب الى الملك بازان يأمره ان - 01:07:06  
بعث اليك من يأتيه بك وبعثني اليك لتنطلق معي. لتنطلق معي يعني اذهب معي الى كسرى. ما يريد في دخول اليمن وانما يريد لكسرى. وقال قولوا تهديديا يعني هددوه قالوا اذا امتنعت - 01:07:36

فان كسرى يرسل لك جيش. لكن كان كسرى مستخف بالامر. وغير مكترث. عرش لملك اليمن ليرسل له من يحضره. وتهدد تهديد يعني اغاظ القول على النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليهما والا بامكانه ان يأمر اثنين من الصحابة - 01:07:56  
ان يقتلهما. لكنه عليه الصلاة والسلام لا يقتل الرسل. وهو اللطيف حتى مع الكفار عليه الصلاة والسلام لان رغبته في الاسلام في ان يسلمو لا ان يتعاظم ويتكبر فليس من ذلك النوع. عليه الصلاة والسلام. فهو متواضع - 01:08:26

وي يريد من الناس ان يعبدوا الله وحده لا شريك له. فامر صلى الله عليه وسلم ان يلاقيه غدا. قال امكنا وغدا تعالوا عندي. لانهم جاؤوا بحده وقسوا فما احب النبي صلى الله عليه وسلم يتخاطب بهم وهم على هذه الصفة احب ان يبقوا في المدينة - 01:08:46  
ليروا الصحابة رضي الله عنهم واهل المدينة وتعظيمهم للنبي صلى الله عليه وسلم وحالة المسلمين وانها تختلف كثيرا عن حال غيرهم من الكفار فاحب ان يبقوا ما اعطاهم الجواب نفس اليوم قال القياني غدا تعالوا غدا وفي ذلك الوقت قد قام قد - 01:09:16  
كانت قد قامت ثورة كبيرة ضد كسرى من داخل بيته. بعد ان لاقت جنود هزيمة من كرها امام جنود قيصر فقد قام شيرويه بن كسرى على ابيه فقتله. واخذ الوقت الذي فيه الرسول اتيا من - 01:09:46

طبعا قامت ثورة في بيت كسرى. وش السبب؟ ان جنوده هزمت من عند الروم لانه ارسل جيش لقتال الروم فهزم هزيمة منكرة فقالوا جائتنا الهزيمة بسببك. والتفتوا اليه وتقدم وله وقتل الاب - 01:10:06

وتولى الملك من بعده. وكان الولد الطف من الاب كما سبأتنا. لانه عرف ان ما حصل لهم كان والله اعلم بسبب تمزيق كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا حسب له الولد - 01:10:36

الف حساب ارسل الى اليمن من اجل نظر رسالة ابيه السابقة فقد قام شيرويه ابن كسرى على ابيه فقتله واخذ الملك لنفسه وكان ذلك في ليلة الثلاثاء لعشرين مظينا وكان ذلك في ليلة الثلاثاء لعشرين مظينا من جماد الاولى - 01:10:56  
سنة سبع يعني في اول سنة سبع بعد صلح الحديبية. صلح الحديبية في ذي القعدة في سنة ست ومضت سنة ست وفي جمعات الاولى سنة سبع حصلت هذه الهزيمة والانتكاس يعني كانه بعد - 01:11:26

رسالتي رسول الله صلى الله عليه وسلم لان كتب الرسول صلى الله عليه وسلم كانت في اول سنة سبع فدعا الرسول عليه الصلاة والسلام فارسل كسرى جيشا لقتال الروم فهزم - 01:11:46

وغلب فلما رأى الفرس ذلك التفتوا على كسرى نفسه وقتلوه وقتلته ابنه وتولى الملك من بعده. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم الرجلين اللذين جاءا يريدان ان يصطحباه الى فارس. كانه قال - 01:12:06

له ما عليه الصلاة والسلام الرجل الذي ارسلكم ما قبل كسرى كسرى نفسه قتل ابنه وحصل على جيش كسرى هزيمة من كرها في الروم. فاتاهم بأخبار عجيبة ما تأتي الا بعد فترة طويلة. يأتي بها الراكب. هذى حصلت البارحة. اخبرهم النبي صلى الله - 01:12:36

الله عليه وسلم فاستغرب ف قال اتعي ما تقول؟ كلامك هذا كلام معقول يعني انت تدركه؟ تدري ما يتربت عليه نخبر باذان بهذا قال اخباره كسرى قتل ابنه وتولى الملك من بعده - 01:13:06

وجيش كسرى الذي ذهب الى الروم هزم. فانت رسول من قبل ميت مات مقتول وجيشه مهزوم فاستغرب الامر نعم وعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر من الوحي فلما غدوا عليه اخبرهما بذلك فقال - 01:13:26

هل تدري ما تقول؟انا قد نقمنا عليك ما هو ايسراً افنكتب عنك افنكتب هذا عنك وخبره الملك قال نعم اخبروه ذلك عنك وقولا له ان ديني وسلطاني سيبلغ ما بلغ كسرى ويخبروه زيادة - [01:13:56](#)

اولا اخبروه ان ملكه ورئيسه قد قتل ثم اخباره ان من سلطاني وايديني سيبلغ كسرى ويبلغ ما بلغ الليل والنهار باذن الله. فلما فجروا عليه اخبرهما بذلك فقلما غدوا عليه اخبرهما بذلك فقال هل تدري ما تقول؟انا قد نقمنا - [01:14:16](#)

عليك ما هو ايسراً افنكتب عهذا عنك؟ هذا شيء فظيع كبير. نحن انتقدنا عليك بشيء اقل من هذا. فكيف هذا يكتبه عنك يكتبه عنك لانه جاءه الوحي من جبريل عليه السلام قال - [01:14:46](#)

نعم اخباره ذلك عنك وقولا له ان ديني وسلطاني سيبلغ ما بلغ كسرى. وينتهي الى ما انتهى الخف والحاfer ما قال ملكي عليه الصلة والسلام لانه ليس بملك. وانما هو دين وسلطان دعوة الى الله - [01:15:06](#)

السلطان الحجة والقوة. وقولا له ان اسلمت ان اسلمت اعطيتك ما تحت يدك وملكتك على قومك من الابناء. فخرج من عنده حتى قدم على يقول لي باذان اذا اسلمت واتبعتنى ملكتك قومك. يعني لا اريد انا المال ولا اريد الملك - [01:15:26](#)

وانما اريد الاسلام. اريد ان يعبدوا الناس الله وحده لا شريك له. فاذا اسلمت واتبعتنى ملكت قومك جعلتهم تبعك فخرج من عنده حتى قدم على باذان فاخبره فاخباره الخبر بعد قليل جاء كتاب بقتل شيرويه لابيه. وقال له شيرويه في كتابه انظر الرجل الذي كان قد - [01:15:56](#)

كتب فيه ابي اليك فلا تهجه حتى يأتيك امري. يقول جاءه الكتاب من ابن كسرى يقول اني قتلت ابي مات ابي وتوليت الملك من بعده والكتاب الذي ارسل لك ابي بخصوص - [01:16:26](#)

الرجل الذي في الحجاز لا تهجه لا تقم عليه لا تؤذه لا عليه لا تحرك ساكنا نحوه اتركه حتى يأتيك امري كأنه يريد ان يتثبت كأن هو يريد ان يتثبت ولعله عرف ان الهزيمة التي حصلت عليهم من قبل الروم كانت بسبب تمزيق هذا الكتاب - [01:16:46](#)

كتاب النبي صلى الله عليه وسلم. فقال لا تعمل نحوه شيء. يعني لا ترسل له جيش ولا تؤذه. وان كنت ارسلت اليه رسلا فمرهم بالعوده والرجوع اليك. ولا تخرجه من مكانه ولا تسلط - [01:17:16](#)

عليه من يؤذيه. نعم. وكان ذلك سببا في اسلام باذان ومن معه من اهل فارس باليمن. نعم. باذان لما اتاه الخبر من النبي صلى الله عليه وسلم ان كسرى قتله ابن - [01:17:36](#)

وان جيشهم في الروم هزم وهو كذا ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم انتظر حتى جاء الخبر منه فارس بما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. فعند ذلك اسلم. ودعا اهل اليمن الى الاسلام - [01:17:56](#)

وهو فارسي مملك عليهم من قبل فارس فاسلم لانه رأى من النبي صلى الله عليه وسلم العجائب وكثير من المسلمين الاول اسلم لما رأى من النبي صلى الله عليه وسلم انه يخبر باشياء ما يدركها الناس. عرف ان هذا الخبر يأتيه من الله جل وعلا - [01:18:16](#) مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس المال الذي سلمته ام الفضل وقلت لها كذا كذا عند ذلك شهد ان لا الله الا الله وقال والله ما عندنا احد اقول اخبارك واما الفضل بمكة - [01:18:46](#)

هذا الواقع ولما قال للثلاثة النفر الذين حول الكعبة ماذا تقولون؟ قالوا ماذا نقول؟ ما قلنا شيء بينما عتاب بن اسيد رضي الله عنه الذي امره النبي صلى الله عليه وسلم على مكة بعد اسلامه وقال - [01:19:06](#)

صلى الله عليه وسلم خياركم في الاسلام. خياركم في الجاهلية اه خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا يقول الحمد لله لقد اكرم الله اسيد اذ لم يسمع صوت هذا العبد فوق الكعبة. يحمد الله - [01:19:26](#)

اه ان الله مات ابوه على الشرك والعياذ بالله. وابو سفيان يقول ما استطيع اقول شيء. لو قلت شيء يعني هذا الحصى فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال ماذا تقولون؟ قالوا ما قلنا شيء؟ قال بلى - [01:19:46](#)

قلت يا عتاب كذا وقلت يا ابا سفيان كذا وقلت يا الثالث كذا كذلك شهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله لان ما عندهم من يخبر النبي صلى الله عليه وسلم عرفوا ان الخبر جاء من السماء - [01:20:06](#)

وكثير من الامور والواقع يخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم يأتيه الخبر من الله الله جل وعلا فيقبل بها فيكون سببا في اسلام من اراد الله جل وعلا توفيقه وهدايته - [01:20:26](#)

اوه انظر الفرق بين هذا وذاك ملك الجبعة اسلم وشهد ان لا لا الله الا الله وان محمد رسول الله. فدعا له النبي صلی الله علیه وسلم. ولما مات نعاه النبي صلی الله علیه وسلم الى - [01:20:46](#)

ابي وقام وصلی علیه. علیه الصلاة والسلام جمع الصحابة وصلی علیه بالمدينة علیه الصلاة والسلام صلاة القائم وكسری لما مزق كتاب النبي صلی الله علیه وسلم دعا رسول الله صلی الله علیه وسلم ربہ علیه - [01:21:06](#)

فمزقه الله ومزق ملکه. والله اعلم وصلی الله وسلم وبارك علی عبده ورسوله نبینا محمد وعلی الله وصحبہ اجمعین - [01:21:26](#)